

التقويم الإلكتروني

إعداد

د. علاء رمضان
قسم تكنولوجيا التعليم



النقوي الإلكتروني



• أدوات التقويم الإلكتروني:

أولا الإختبارات الإلكترونية:

الإختبارات الإلكترونية عملية تقويم مستمرة ومقننة تهدف إلى قياس أداء الطالب إلكترونيا سواء تم ذلك بطريقة متزامنة أو غير متزامنة، وتقدم الإختبارات الإلكترونية خدمة مزدوجة للطالب والمدرس على حد سواء. فبالنسبة للطالب تكمن أهمية الإختبارات الإلكترونية في سهولة إجراء الإختبار بحيث يكون أمامه سؤال واحد فقط للإجابة عليه بكل صفحة وليس عددا كبيرا من الأسئلة في صفحة واحدة، ووجود دليل يوضح الأسئلة التي أجابها والأسئلة التي تم تأجيلها وسهولة العودة لها، وتوفر له إمكانية الحصول على نتيجته في الإختبار.

أما بالنسبة للمدرس تكمن أهمية الإختبارات الإلكترونية في تكوين بنك من الأسئلة خاص بالمقرر مما يساعد على تطويره، وسهولة تصميم الإختبار وذلك بإختيار الفصول التي يغطيها الإختبار وبإختيار مستوى صعوبة الأسئلة، وتصحيح إلكترونيا وفوريا مما يضمن المصداقية والموضوعية.

١. الإختبار الكمبيوترى التقليدي:

هو إختبار ثابت المضمون والأسئلة من حيث ترتيب أرقام الأسئلة وتدرج مستوى صعوبتها، ويتم فيه عرض الزمن أثناء الإجابة ودرجات الإجابة على كل سؤال والدرجة الإجمالية، وتوظيف عناصر الوسائط المتعددة من عرض الأسئلة وتعزيز الإجابة.

٢. الإختبار المعدل المستوى:

هو تطور للإختبار الحاسوبي التقليدي، ثنائي الإتجاه من حيث عرض مستوى صعوبته (متدرج من الصعوبة بما يتفق مع قدرات الطالب) حيث يُقدم للطالب سؤال متوسط الصعوبة في البداية، ومن خلال إجابة الطالب يتغير مستوى صعوبة السؤال التالي عن طريق تطبيق معادلات التمييز.

- ١-التفاعلية: تشير إلى الفعل ورد الفعل بين المتعلم وما يعرض عليه.
- ٢-التفاعل المتزامن مع طلاب متنوعين.
- ٣-استخدام الشبكات في الربط بين عناصر منظومة التقويم ككل.
- ٤-سهولة تصميمها وسرعة تنفيذها وتطبيقها.
- ٥-إنخفاض تكاليف إنتاجها.
- ٦-موضوعية وعدالة التقييم.
- ٧-إستخدامها في قياس المستويات المختلفة للطلاب.
- ٨-التنوع في إستقبال أشكال متعددة من إجابات الطلبة.
- ٩-الشمولية، بمعنى أنها تغطي جميع أجزاء المنهج.
- ١٠-الدقة المتناهية في التقييم ورصد الدرجات.
- ١١-إمكانية الأحتفاظ بسجل لكل طالب والرجوع إليه عند الحاجة.
- ١٢-قلة عدد العاملين (مثلا: ليس هناك حاجة لإدخال البيانات اليدويا).
- ١٣-قلة الحاجة لعمليات الطباعة والتصوير.

• أشكال الإختبارات الموضوعية:

١- إختبارات التكملة.

٢- إختبارات ملء الفراغ.

٣- إختبارات المقارنة.

٤- إختبارات الإجابات المتعددة.

٥- إختبارات الصواب والخطأ.

٦- إختبارات الإجابة القصيرة.

٧- إختبارات الإختيار من متعدد.

٨- أسئلة دراسة الحالة.

تمر عملية تصميم وإنتاج الإختبارات الإلكترونية بستة مراحل هي:

١. مرحلة التحليل: يتم فيها: (تحديد الهدف العام للإختبار - تحديد خصائص المتقدمين للإختبار - تحليل المادة التعليمية لصياغة محتوى الإختبار - تحليل الواقع التكنولوجي للمؤسسة التعليمية، وتحديد متطلبات التصميم من أجهزة وبرامج اتصال).

٢. مرحلة التصميم: يتم فيها: (كتابة أسئلة الإختبار - تحديد تعليمات الإختبار - تحديد زمن الإختبار - إختيار أشكال الأسئلة - إختيار أنماط الإستجابة - إختيار أنواع الوسائط المتعددة بالإختبار- تحديد أساليب التغذية الراجعة لكل سؤال - تحديد أسلوب تصحيح الأسئلة).

٣. مرحلة إنتاج الإختبار: يتم فيها: (إختيار برامج تأليف برمجية الإختبار - التجريب الأولى لبرمجية الإختبار - تحكيم برمجية الإختبار بالعرض على المحكمين المتخصصين).

٤. مرحلة النشر والتوزيع الإلكتروني: يتم فيها: (نشر الإختبار على الإنترنت أو الأقراص والأسطوانات الرقمية - توزيع الإختبار ليستخدمه الطلاب في أماكن تواجدهم).

٥. مرحلة التطبيق: يتم فيها: (تجريب الإختبار على عينة الطلاب - تجميع بيانات تطبيق الإختبار - إعلان نتائج الطلاب إلكترونياً).

٦. مرحلة التقويم: يتم فيها: (تقرير صلاحية البيئة الإلكترونية للإختبار وصلاحية نقله وتوصيله - تأمين سرية الإختبار).

جوانب القصور في الإختبارات الإلكترونية:

- ١- تصميم وتنفيذ الإختبارات الموضوعية الإلكترونية يتطلب تدريب على مهارات تكنولوجيا المعلومات مما يستهلك وقت طويل ومجهود كبير.
- ٢- تدخل مهارات أخرى في دلالة درجة الطالب مثل مهارات استخدام الأجهزة والبرمجيات الإلكترونية.
- ٣- تعطل الأجهزة والبرمجيات أثناء الإختبار، لذا يجب مراقبة أجهزة الإختبار بدقة أثناء الإختبارات.
- ٤- صعوبة قياس القدرات والمهارات العليا في الإختبارات الموضوعية الإلكترونية.
- ٥- أمن وسرية الأسئلة، ويمكن تفادي هذه المشكلة ببعض برامج الحماية عليها، أو تحميلها قبل موعد الإختبار بقليل.
- ٦- الغش من الآخرين، ويمكن استخدام الأسئلة العشوائية عند إختبار الطالب مع تغيير ترتيب الإجابات لكل سؤال.
- ٧- قيام شخص بالإجابة عن الإختبار منتحلاً شخصية آخر، ويمكن تحديد شخصية الطالب الإلكترونية من التوقيع الإلكتروني أو البصمة الإلكترونية.

• ثانياً بنوك الأسئلة الإلكترونية:

هي كم ضخمة من ملفات إلكترونية مبرمجة ومنظمة تضم مجموعات أسئلة ذات مستويات مختلفة في مجال تعليمي معين ويمكن سحب أو إضافة أسئلة ويتم تصنيفها وفقاً للمستوى التعليمي والأهداف التعليمية التي يتم قياسها.

أ- أنواع بنوك الأسئلة:

١- بنك الأسئلة المفتوح: الهدف منه هو استخدام الأسئلة في عملية التقويم البنائي (التكويني) وفي التقويم التشخيصي، ويشجع المعلمين على إنتقاء مفردات الأسئلة التي تتناسب مع المواقف التعليمية، باستخدام الحاسوب المرتبط بالبنك مباشرة من خلال شبكات الإتصال وبالتالي نجد أن البنك يخدم التعلم الفردي، وكذلك التعلم من أجل الإتقان.

٢- بنك الأسئلة المؤمن (المغلق): الهدف منه هو استخدام الأسئلة الموضوعية في التقويم النهائي فقط سواء كان في نهاية الفصل الدراسي أو في نهاية العام، ولذا تعتبر أسئلته سرية تماماً.

ب مميزات بنوك الأسئلة الإلكترونية:

- إمداد المعلمين بكم هائل من الأسئلة تحمل أفكار جديدة للإستغاثة بها أثناء عملية التقويم.
- توفر وقت وجهد المعلم الذي يبذله في بناء أسئلة الإختبارات التحصيلية الموضوعية.
- التخلص من مشكلة سرية الإمتحانات سواء عند وضع الأسئلة أو عند التداول والتطبيق.
- إستخدام بنوك الأسئلة يساعد المعلم على مقارنة نتائج تعلم الطلاب في السنوات المتتالية.

ج. عيوب بنوك الأسئلة:

٢ تكرار إستخدام الأسئلة أكثر من مرة يؤدي إلى معرفة الأسئلة وإجاباتها.

ويمكن تفادي ذلك بمراجعة محتويات البنك على فترات (٢-٣) سنوات لوضع أسئلة جديدة، عوضاً عن الأسئلة التي تم التعرف عليها، ولأن بعض الأسئلة تصبح غير صالحة للإستخدام في الإمتحانات.

• ثالثا ملفات الإنجاز الإلكترونية:

يمكن تعريف ملف الإنجاز الإلكتروني على أنه شكل متطور لجمع، وتصنيف، وحفظ كل ما يتعلق بإنتاج الطلاب وأنشطتهم على مستوى المقرر في ملف، وهو أداة تراكمية يمكن إستخدامها من قبل المعلم أو المؤسسة التعليمية، ويتم التنقل بين مكونات الملف بإستخدام وصلات إلكترونية، ويمكن نشره على شبكة الإنترنت أو على الإسطوانات المدمجة.

أهمية ملف الإنجاز الإلكتروني:

- ١- يزود المعلم بالإطار اللازم ليساعده على وضع إستراتيجية تعليمية للطلاب.
- ٢- يشجع المتعلم على تحمل أكبر قدر من المسئولية وينمي لديه مهارات التنظيم والعرض والتفكير.
- ٣ يعزز النمو المهني لدى المعلم ويوفر أدوات لإمتلاك القوة والتمكن المهني.
- ٤ يعكس التجديد نتيجة المراجعة المستمرة للملف.
- ٥ يتيح الفرصة للرجوع إلى ما مر به من خبرات ويمده بالتغذية الراجعة.
- ٦ الانتقائية والتأمل، فهو يتطلب من المعلم أن يكون إنتقائيا في إختيار وثائقه ومركزا على النوع لا على الكم، كما يتطلب منه تبني أسلوب التفكير التأملي الذي يعكس آرائه الخاصة فيما مر به من تجارب وخبرات كي يطور من أدائه.

مميزات استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني:

- ١- تعزز التقويم الذاتي والتفكير التأملي.
- ٢- تحقق الرضا الشخصي وتعكس التجديد.
- ٣- توفر أدوات إمتلاك القوة والتمكن المهني.
- ٤- توفر متطلبات المنحنى التكاملي في التقويم.

عيوب ملف الإنجاز الإلكتروني:

- ١- أن جميع الجهات الرسمية في جميع المدارس لا تعتمد ملف الإنجاز الإلكتروني كأداة تقويمية.
- ٢- يتطلب خبرة عالية في استخدام الحاسوب وبرامج الوسائط المتعددة ومعظم المعلمين حتى الآن ليس لديهم الخبرة الكافية.
- ٣- أن برامج إعداد المعلم حتى الآن ليست بالمستوى الذي يؤهل المعلم لإنشاء ملف الإنجاز الإلكتروني بطريقة سليمة.
- ٤- أنه تجميع لأفضل الأعمال المميزة فقط للمتعلم وليس كل الأعمال.

• المرحلة الأولى تحديد الاحتياجات:

ويعني ذلك تحديد الحاجة من وراء تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني.

• المرحلة الثانية تحديد النوع والموارد المادية والتكنولوجية:

وتشمل هذه المرحلة تحديد الملامح الرئيسة لملف الإنجاز الإلكتروني، وتقييم التجهيزات التكنولوجية، والبرامج المتاحة. بالإضافة إلى التمويل (تكلفة الدعم - تكلفة الاستضافة - تكلفة الشراء إن وجد - تكلفة التحديث والتطوير).

• المرحلة الثالثة اختيار النظام والخطة:

يجب اختيار نظام ملف الإنجاز الإلكتروني في ضوء الاحتياجات والغرض منها وأيضا في ضوء الإمكانيات المادية المتاحة ثم بعد ذلك تبدأ عملية إعداد خطة واضحة ومفصلة للإجراءات الخاصة بتصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني وذلك طبقا لجدول زمني واقعي، ومحدد.

• المرحلة الرابعة التطوير:

تتضمن هذه المرحلة عملية إنتاج الموارد الإضافية لتنفيذ ملف إنجاز ناجح، ثم إعداد ملف إنجاز إلكتروني لكل مقرر داخل المنهج الأكاديمي، وتطوير مقياس أداء متدرج لتقييم النتائج المرتبطة بالتعلم ومؤشرات الأداء.

• المرحلة الخامسة التنفيذ:

هنا يتم التنفيذ الفعلي لملف الإنجاز الإلكتروني، حيث تتطلب تهيئة وإعداد المتعلمين للتنفيذ، واختبار تجريبي للنظام، ثم بدأ في التنفيذ مع مراعاة نتائج الإختبار التجريبي والتعديلات التي نتجت عنها، وفي ضوء التغذية الراجعة الناتجة من تطبيق النظام يتم التحسين المستمر به.

The End